

مختار الصحاح

[بين] ب ي ن : البَيِّنُ الفراق وبابه باع و بَيِّذُونَهُ أيضاً والبين الوصل وهو من الأضداد وقرئ { لقد تقطع بينكم } بالرفع والنصب فالرفع على الفعل أي تقطع وصلكم والنصب على الحذف يريد ما بينكم و البَوْنُ الفصل والمزية وقد بانَه من باب قال وباع وبينهما بَوْنٌ بعيد و بَيِّنٌ بعيد والواو أفصح فأما بمعنى البعد فيقال أن بينهما بَيِّنًا لا غير والبَيِّانُ الفصاحة واللسن وفي الحديث { إن من البيان لسحرا } وفلان أَبَيَّنَ من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً و البَيِّانُ أيضاً ما يَتَّبِعُ بَيِّنٌ به الشيء من الدلالة وغيرها و بانَ الشيء يبين بَيَّاناً اتضح فهو بَيِّنٌ وكذا أَبَانَ الشيء فهو مُبَيِّنٌ و أَبَذَتْهُ أنا أي أوضحتها و اسْتَبَانَ الشيء طهر و اسْتَبَذَتْهُ أنا عرفتته و تَبَيَّنَ الشيء طهر و تَبَيَّنَتْهُ أنا تتعدى هذه الثلاثة وتلزم و التَّبَيُّنُ الإيضاح وهو أيضاً الوضوح وفي المثل قد بَيَّنَّ الصبح لذي عينين و التَّبَيُّنُ مصدر وهو شاذ لأن المصادر إنما تجيء على التفعال بفتح التاء كالذكر والتكرار والتوكاف ولم يجيء بالكسر إلا - التَّبَيُّنُ والتلقاء وضربه فأبانَ رأسه من جسده أي فصله فهو مُبَيِّنٌ و المُبَايَنَةُ المفارقة و تَبَايَنَ القوم تهاجروا وتطليقة بائنةٌ وهي فاعلة بمعنى مفعولة و غراب البَيِّنِ هو الأبقع وقال أبو الغوث هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فهو الحاتم فإنه يحيم بالفراق و بَيِّنٌ بمعنى وسط تقول جلس بين القوم كما تقول جلس وسط القوم بالتخفيف وهو طرف فإن جعلته اسماً أعربته تقول لقد تقطع بينكم برفع النون وهذا الشيء بَيِّنٌ بَيِّنٌ أي بين الجيد والردية و بَيِّذْنَا فعلى أشبعت بالفتحة فصارت ألفاً و بَيِّذْنَا زيدت عليه ما والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه أتاناً أي أتاناً بين أوقات رقبتنا إياه وكان الأصمعي يخفض بعد بينا إذا صلح في موضعه بين وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر